

## 71- أبواب البر والصلة من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد اه قبل ان نأتي الى باب ما جاء في المراء بالنسبة لحديث انس السابق - 00:00:00 والذى فيه يا ذا الاذنين طبعا شاقه المصنف من طريق شويك بن عبدالله القاضي عن سليمان عن عاصم بن سليمان والعن انس وقد تابع شريكا عليه الصلت ابن الحجاج لا يحتاج به - 00:00:31 وتابعه ايضا شعبة عند الخطيب ولكن اسناده غريب. اظنه خطأ. وقد ذكره الدارقطني في الغظائب وتابعه ايضا السوسي ولكن بين الدارقطني انه ايضا خطأ نعم ورواه الطبراني. ومن طريقه ابو موسى المدين في اللطائف - 00:00:59 اف بأسناد صحيح عن حرب ابن ميمون عن التضر ابن انس عن انس به. وحرب هو الاكبر وهو جيد الحديث نعم فهذا الحديث حديث محفوظ. نعم. قال الامام ابو عيسى الترمذى باب ما جاء في المراء. وهو - 00:01:44 والجدال والجادل على قسمين اما جدال لاثبات الحق. تحقيق الصواب فهذا مشروع. قال الله عز وجل وجادلهم بالتى هي احسن. واما ان يكون هذا في اثبات باطل فهذا لا شك انه حرام. واما ان يكون الجدال - 00:02:15 في شيء ليس فيه كبير فائدة. واما يؤدي الى الخصومة والنزاع. واختلاف فهذا ينبغي تركه. هذا ينبغي تركه. نعم. قال الله عز وجل حج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:02:52 وتقدير في الآية السابقة ان الامر قد جاء بالمجادلة بالتى هي احسن. واما في شيء ان يؤدي الى النزاع والخصومة وكثرة اللدد وفي شيء ليس فيه كبير فائدة فهذا ينبغي ان يترك - 00:03:22 نعم. قال حدثنا عبد الله بن ابي العلاء العباسى سلمة بن ابي فديك - 00:03:49 وهو محمد بن اسماعيل بن مسلمالمعروف بابن ابي فديك - 00:03:49 وهو على القول واضح انه ثقة. قال الحافظ انه صدوق وواضح انه ثقة وقد توفي سنة مئتين وقيل سنة تسعة وتسعين ومئة المدنى وهو على القول واضح انه ثقة. قال الحافظ انه صدوق وواضح انه ثقة وقد توفي سنة مئتين وقيل سنة تسعة وتسعين ومئة المدنى وهو على القول واضح انه ثقة. قال اخبارني سلمة ابن وردان الليثي - 00:04:19 وسلمة بن وردان ضعيف لا يحتاج به. ولكن يكتب حديثه لم يقوه سوى احمد بن صالح الحافظ واحمد بن صالح عنده تساهل نعم قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب - 00:04:45 وهو باطل بنى له في ريض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بنى له في وسطها ومن حسن خلقه بنى له في اعلاها. قال ابو عيسى هذا حديث حسن لا نعرف - 00:05:15 الا من حديث سلمة بن وردان عن انس فهذا الخبر لا يصح من اجل سلمة بن وردان وقد تفوض به عن انس وابو عيسى لم يصححه من اجل سلمة. نعم ولكن هذا المتن - 00:05:40 بنحوه قد ثبت من حديث ابي امامه اخرجه ابو داود واما حديث انس انس واما حديث انس فلا يصح. قال حدثنا فضالة ابن الفضل التميمي الكوفي ولم يروي له من اصحاب الكتب الستة سوى الترمذى. وواضح انه ثقة. هذا الراجح نعم - 00:06:03 وقد قال الحافظ صدوق ربما اخطأ نعم او ربما وهم وهذا كلام ابن حبان وقد وثق اه يحيى بن معين وغيره قال حدثنا ابو بكر ابن عياش - 00:06:38 وابو بكر ابن عياش هو الاسد الكوفي وتوفي عام اربعة وتسعين ومئة وقد عمر نعم. وحديثه القديم اصح من حديثه المتأخر نعم وهو

الذى يسمى عند القضاة بشعبية واما عند المحدثين فلا يذكر الا بابي بكر - 00:07:02  
وتقدم لنا ان اسمه هو هذا ابو بكر نعم هذا هو الثابت في اسمه وليس كنية هذه قال عن ابن وهب ابن منبه وابن وهب ابو منبه لم 00:07:36  
يعرف قال عن ابيه وهو وهب ابن منه البناوى. ووهب ابن - 00:08:10  
ومنبه ثقة وقد توفي بعد سنة عشر ومئة. قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى  
بك اثما ان لا تزال - 00:08:10

عاصما قال ابو عيسى هذا الحديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. نعم فهذا الخبر لا يصح وقول ابو عيسى غريب لا نعرفه الا من  
هذا الوجه تضييف له. قال حدثنا زياد بن ايوب - 00:08:30

وهو البغدادي لقبه احمد بشعبة الصغير. وهو ثقة جليل توفي سنة اثنتين وخمسين ومئتين عن ست وثمانين سنة. قال حدثنا  
المحاربي عبد الرحمن بن محمد المحاربي وهو ثقة قال عليت ابن ابي سليم - 00:08:53  
الكوفي وهو لا يحتج به وقد اختلط ولكن يكتب حديثه خرج له مسلم واصحاب السنن وتوفي عام ثمانية واربعين ومئة. قال عن  
عبدالملك ابن ابي بشير وهو ثقة عن عكرمة مولى بن عباس وهو ثقة عالم توفي عام اربعة ومئة. قال عن ابن عباس رضي الله -  
00:09:26

قال عنهمما عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال لا تماري اخاك. ولا تمازحه ولا تعدد موعدا فتخلقه. وايضا هذا لا يصح. قال ابو عيسى  
هذا حديث قريب لا نعرفه الا من هذا الوجه - 00:09:57

فهو حديث ضعيف لما تقدم يرحمك الله قال ابو عيسى نعم عفوا قال ابو نعيم وقد اخرجه في الحلية هذا حديث غريب من حديث  
عكرمة لم يروه عنه الا ليث عن عبد - 00:10:24

فهذا الخبر لا يصح قال باب ما جاء في المداراة عندنا المداراة وعندهنا المداهنة. المداهنة مأخوذة من الادهان وهو ان الانسان  
يتنازل عن الحق والصواب نعم من اجل ان يحصل على شيء وهذا لا يجوز المداهنة مذمومة بخلاف المداراة - 00:10:47  
 فهي الملاطفة واستعمال الكلام الحسن ويداوي الانسان ويدعو بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة والتي هي احسن من اجل  
تحقيق الحق ونشر الخير ونشر الهدى فال جدا مذمومة بخلاف المداهنة فانها مذمومة قال حدثنا ابن ابي عمر وهو محمد ابن  
يحيى العدني - 00:11:25

وهو ثقة تبدو في عام ثلاثة واربعين ومائتين قال حدثنا سفيان هو ابن عبيدة ابن ابي عمران الهلالي الامام. توفي عام ثمانية وتسعين  
ومئة. قال عن محمد بن المنذر القرشي التيمي وقد توفي عام واحد وثلاثين ومئة. قال عن عروة ابن الزبير ابن العوام القرشي -  
00:12:06

اسدي وهو امام توفي عام اربعة وتسعين عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وانا عنده فقال بئس ابن العشيرة او اخو العشيرة - 00:12:32  
 وذلك ليشوه ثم اذن له فالان له القول وهذا من اجل دعوته فلعلها يهتدي ويبدع ما عنده فلما خرج قلت يا رسول الله قلت له ما قلت  
 ثم اعلنت له القول - 00:12:54

قال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعا الناس اتقاء فحشه فمن كان بهذه المثابة فهو من شر الناس نعوذ بالله وهو  
 الذي يدعه الناس ويتركونه من اجل فحشه. نعم - 00:13:18

سواء كان في القول او في العمل سواء كان الفحش في قوله او في عمله نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب  
 الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد اخرجه الشيخان - 00:13:43

نعم قال باب ما جاء في الاقتصاد في الحب والبغض. نعم يعني ان الانسان اذا احب لا يكون حبه حبا شديدا قد يتاثر بهذا الحب اذا  
 فقد هذا المحبوب او حصل بينه وبينه شيء فقد يتاثر. نعم - 00:14:08

فعلى الانسان ان يقتصر في المحبة فيما يتعلق بالناس. وايضا فيما يتعلق بالبغض نعم لأن بعد الشديد قد يجعل يجوب في حكمه

عليه على هذا الشخص نعم وقد يؤدي هذا الى ان يظلمه. فلا يكون الحب - [00:14:42](#)

شديدا ولا يكون ايضا البغض شديدا. نعم وتعلمون ان هناك يعني من احب وعشق امرأة فادى به هذا الى ال�لاك وذلك بسبب المبالغة في هذه المحبة. وادى به الى - [00:15:09](#)

كما يقال مجنون ليلى فينبغي ان لا يكون الحب شديد ولا البغض ايضا. قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء الحمداني. وهو حافظ توفي عام سبعة او ثمانية واربعين ومئتين. قال حدثنا سعيد بن عمرو الكلبي - [00:15:40](#)

وهو صدوق فاضل قال عن حماد بن سلمة ابو سلمة البصري وهو امام توفي عام سبعة وستين ومئة. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه كيسان السخطيان البصري. وهو امام ايضا. توفي عام واحد - [00:16:03](#)

ثلاثين ومئة. قال عن محمد بن سفيان الانصاري مولاهم البصري وهو امام ايضا. شفع عشرة ومئة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اراه رفعه. يعني فيه شك في رفعه - [00:16:24](#)

قال احباب حبيبك هونا هونا ما. عسى ان يكون بغيضك يوما ما وهذا قد حصل نعم كان عبد الملك ابن مروان لا يصبر عن مصعب ابن الزبير من المحبة بينهما - [00:16:46](#)

ثم تقاتل عبد الملك يقود اهل الشام ومصعب يقود اهل العراق قال وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما نعم قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الاسناد الا من هذا الوجه - [00:17:11](#)

لان هذا خطأ فقد روى هذا الخبر موسى ابن اسماعيل ابو سلمة التبودكي عن حماد بن سلمة عن ابي حميد عن عبد الرحمن عن علي انه كان يقول فموقوفا على علي قال البيهقي ورواية سعيد اي بن عمرو الكلبي خطأ قال - [00:17:39](#)

ورواية سعيد اي بن عمرو الكلبي وهم نعم فهذا الصواب انه عن علي موقوف قال ابو عيسى وقد روى هذا الحديث عن ابي حميد باسناد غير هذا رواه الحسن بن ابي جعفر وهو الجfer البصري ايضا لا يحتاج به. قال وهو حديث ضعيف ايضا - [00:18:08](#)

باسناد له عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وال الصحيح هذا عن علي موقوف. فهذا هو الصحيح. الصحيح وقف اداء الخبر. نعم ولا الدعوة قطني وقد روى حديث علي من طرق لا تثبت وال الصحيح انه عن علي موقوف - [00:18:42](#)

نعم رواه البغوي في شرح السنة عن علي موقوفا وقال ورفعه بعضهم عن علي وابي هريرة. وال الصحيح انه موقوف عن علي رضي الله تعالى عنه وهكذا قال ابن عساكر والذهبي - [00:19:17](#)

ولذا اخرج البخاري في الادب المفرد موقوف. فالصواب وقفه هذا هو الصواب ولعل نقف عند هنا ونأتي الى المنتهى - [00:19:41](#)